

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[680] [في ابن مسكان وحريز بن عبد الله السجستاني 716 - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال، لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله عليه السلام إلا حديثاً أو حديثين، وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلا حديثاً: من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وكان أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج. فحدثني ابن أبي عمير، وأحسبه أنه رواه له: من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج. وزعم يونس أن ابن مسكان سرح بمسائل إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله عنها وأجابه عليها، من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون كتب إليه يسأله عن خصي دلس نفسه على امرأة؟ قال: يفرق بينهما ويوجع ظهره، وذاك أن ابن مسكان كان رجلاً موسراً، وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم. وزعم أبو النضر محمد بن مسعود: أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد الله عليه السلام شفقة ألا يوفيه حق جلاله، فكان يسمع من أصحابه، ويأبى أن يدخل عليه أجلاً وأعظماً له عليه السلام. في حريز 717 - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: استأذن فضل البقباق لحريز على أبي عبد الله عليه السلام فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال له: أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال: على قدر جريرته، فقال: قد عاقبت وأبى حريزاً بأعظم مما صنع فقال: ويحك أنا فعلت ذاك أن حريزاً جرد السيف، قال، ثم قال: لو كان حذيفة، ما عاودني فيه بعد أن قلت له لا.]